



كلية التجارة
قسم الاقتصاد
الدراسات العليا

الآثار الاقتصادية لتفعيل دور الحصر الضريبي في مصر "مع التركيز على الموازنة العامة للدولة" (ورقة قياسية)

**The Economic Effects for Activating the Role
of the Taxation Computation in Egypt
"With Focus on the State General Budget"**
(Statistical Model)

رسالة مقدمة

للمحصول علي ورقة وكتوراه الفلسفة في الاقتصاد

مقدمة من

الباحث / أيمن محمد عبد الفتاح محمد أنور الحكيم

محث إشراف

الدكتور

الأستاذ الدكتور

خالد محمد الغندور

عبير فرحات على

مدرس بقسم الإحصاء والرياضيات والتأمين

أستاذ الاقتصاد

كلية التجارة - جامعة عين شمس

ووكيل الكلية لشئون المجتمع وتنمية البيئة السابق

كلية التجارة - جامعة عين شمس

٢٠١٩م

بسم الله الرحمن الرحيم □

"لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسِعَهَا لَهَا مَا كُسِّبَتْ وَعَلَيْهَا مَا لَمْ تَكُنْ بَرِينَا
لَا تُؤَاخِذنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رِبِّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا إِصْرًا كَمَا
حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رِبِّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفْ
عَنَا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَذْتَ بِوَلَلَنَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الظَّاهِرِينَ" □

صَرْقَ اللَّهِ الْعَظِيمِ

سُورَةُ الْبَقَرَةِ الْآيَةُ ٢٨٦ □



كلية التجارة
قسم الاقتصاد

الآثار الاقتصادية لتفعيل دور الحصر الضريبي في مصر "مع التركيز على الموازنة العامة للدولة" (وراسة قياسية)

اسم الباحث: أيمن محمد عبد الفتاح محمد أنور الحكيم

الدرجة العلمية: دكتوراه في الاقتصاد

المقليمة: التجارة

الجامعة: عين شمس

سنة المنح: ٢٠١٩



كلية التجارة
قسم الاقتصاد

رسالة دكتوراه

اسم الباحث : أيمن محمد عبد الفتاح محمد أنور الحكيم

عنوان الرسالة: الآثار الاقتصادية لتفعيل دور الخصر الضريبي في مصر "مع التركيز على الموازنة العامة للدولة"

(ورلاسة قياسية)

الدرجة العلمية : دكتوراه الفلسفة في الاقتصاد

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

(رئيساً)

١- الأستاذ الدكتور/ إبراهيم سعد المصري

أستاذ للإconomics - كلية الساوات للعلوم الأولية

(مشرفاً)

٢- الأستاذة الدكتورة/ عبير فرحتات على

أستاذ للإconomics - كلية التجارة - جامعة عين شمس
ووكيل الكلية لشئون المجتمع وتنمية البيئة السابقة

(عضواً)

٣- الأستاذ الدكتور/ تامر عبد المنعم راضى

أستاذ ورئيس قسم الإconomics - كلية التجارة - جامعة عين شمس

تاريخ المناقشة:

الدراسات العليا

أجازت الرسالة بتاريخ

/...../.....

ختم الإجازة

/...../.....

موافقة مجلس الجامعة

/...../.....

موافقة مجلس الكلية

/...../.....

هُدَىٰ

اللهم روح أبي الطاھر رحمه الله وأسلنه فسیح جناته.

الله أمي صاحبة العطاء امتدحه أدام الله عليها الصحة
والعافية وبارك الله في عمرها وعملها.

البعض زوجي الغاليه التي تحملت معي اللئم من العناء.

فَرَهْ عَبْنِي أَوْلَادِي رَنَا وَأَمْدَ وَجُودِي.

إِلَيْكُمْ أَخْوَنِي وَأَهْلِي.

إِلَهُ زَمْلَائِيْ بِهِ مُصلَحَةُ الظَّرَائِبِ امْتَرِيْهُ.

إِلَهُ وَطَنَّا الْفَالِيْهِ مَصْرَنَا الْعَبِيْةِ.

شكراً وتقدير

أحمد الله حمدًا كما ينبغي حملاً وجهه وعظيم سلطنته، وأصلح وأسلم على المبعوث رحمه للعاملين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذة الفاضلة الدكتورة / عبير فرحت، أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس، على قبول سيادتها الإشراف على رسالة الدكتوراه وعلى ما قدمته لي من عنون كبير، وبالرغم من مشاغلها ومسؤولياتها الكثيرة إلا أنها لم تبخل على بوقتها أو علمها خلال فترة تسجيل وإعداد الرسالة، فجزاها الله عندي خير أجراء.

أتقدم بخالص الشكر والتقدير والاحترام إلى الأستاذ الفاضل الدكتور / خالد محمد الغندور، مدرس الإحصاء - كلية التجارة - جامعة عين شمس على قبول سيادته الاشتراك في الإشراف على الرسالة، وعلى ما قدمه لي من عطاء علمي وتلقى متواصل خلال فترة إعداد الرسالة فجزاها الله عندي خير أجراء.

أتقدم بخالص الشكر والتقدير والاحترام إلى الأستاذ الفاضل الدكتور / ابراهيم سعد المصري، أستاذ الاقتصاد بأكاديمية السادات للعلوم الإدارية على قبول سيادته الإشتراك في كجنة المناقشة وأحكم على الرسالة ، بالرغم من أعباء سيادته وضيق وقته فله جزيل الشكر والتقدير.

أتقدم بخالص الشكر والتقدير والاحترام إلى الأستاذ الفاضل الدكتور / تامر عبد المنعم راضي، أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس على قبول سيادته الإشتراك في كجنة المناقشة وأحكم على الرسالة، وعلى سعة صدره والاستفسار دون أي كلل فله جزيل الشكر والتقدير.

”**وَاللَّهُ وَلِهِ الْحُقْقَى**“

الباحث

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	آية قرآنية
ب	تعريف الباحث
ج	لجنة المناقشة والحكم على الرسالة
د	إهداء
هـ	شكر وتقدير
و	قائمة المحتويات
حـ	قائمة الجداول
يـ	قائمة الأشكال
كـ	قائمة المصطلحات
١	الإطار العام للدراسة
٤١-٤٥	الفصل الأول: الإطار النظري للموازنة العامة للدولة والضريبة على القيمة المضافة في مصر
١٦	مقدمة
١٧	المبحث الأول: الموازنة العامة للدولة في مصر
٢٩	المبحث الثاني: الضريبة على القيمة المضافة في مصر
٤٠-٤٣	الفصل الثاني: الحصر الضريبي بالضريبة على القيمة المضافة
٤٤	مقدمة
٤٥	المبحث الأول: التنظيم الفنى للحصر الضريبي بالضريبة على القيمة المضافة في مصر
٦١	المبحث الثاني: متطلبات تفعيل الحصر الضريبي في إطار الضريبة على القيمة المضافة في مصر

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
٨١	المبحث الثالث: الآثار الاقتصادية المتربة على تفعيل الحصر الضريبي بالضريبة على القيمة المضافة في مصر
١٤٨-١٠٣	الفصل الثالث: تقدير حجم التهرب الضريبي في مصر
١٠٤	مقدمة
١٠٥	المبحث الأول: الاقتصاد غير الرسمي وتقدير حجم التهرب الضريبي للضريبة على القيمة المضافة في هذا القطاع في مصر
١٢٥	المبحث الثاني: الدراسة القياسية المستخدمة لتحقيق أثر تفعيل الحصر الضريبي على عجز الموازنة العامة للدولة
١٤٩	النتائج والتوصيات
١٥٥	قائمة الملاحق
١٥٦	ملحق رقم (١)
١٦٣	ملحق رقم (٢)
١٧٩	قائمة المراجع العربية والأجنبية
١٨٠	المراجع العربية
١٨٤	المراجع الأجنبية
--	ملخص الدراسة باللغة العربية
--	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية

قائمة الجداول

م	اسم الجدول	الصفحة
١	تطور الحصيلة الضريبية للضريبة العامة على المبيعات في مصر ونسبتها إلى إجمالي الإيرادات العامة والإيرادات الضريبية خلال الفترة من ٢٠١٧/٢٠١٦ إلى ٢٠٠٣/٢٠٠٢	٣٧
٢	الأهمية النسبية للضريبة العامة على المبيعات وضريبة الدخل والضرائب الجمركية إلى إجمالي الإيرادات الضريبية في مصر خلال الفترة من ٢٠١٧/٢٠١٦ إلى ٢٠٠٣/٢٠٠٢	٣٩
٣	التأثير الإيجابي لتفعيل دور الحصر الضريبي على الحصيلة الضريبية للضريبة على القيمة المضافة في مصر خلال الفترة من ٢٠٠٣/٢٠٠٢ إلى ٢٠١٧/٢٠١٦	٨٣
٤	تطور حجم الدين العام المحلي وأثر تفعيل دور الحصر الضريبي على هذا الحجم في مصر عن الفترة من ٢٠٠٣/٢٠٠٢ إلى ٢٠١٧/٢٠١٦	٨٥
٥	تدرج حجم الاستثمارات العامة والخاصة في مصر خلال الفترة من ٢٠١٧/٢٠١٦ إلى ٢٠٠٣/٢٠٠٢	٨٧
٦	حجم الاستثمار العام الإفتراضي في مصر في حالة تفعيل دور الحصر الضريبي عن الفترة من ٢٠٠٣/٢٠٠٢ إلى ٢٠١٧/٢٠١٦	٨٩
٧	تدرج عجز الموازنة العامة للدولة في مصر عن الفترة من ٢٠٠٣/٢٠٠٢ إلى ٢٠١٧/٢٠١٦	٩٤
٨	التأثير الإيجابي لتفعيل دور الحصر الضريبي في الضريبة على القيمة المضافة على الموازنة العامة للدولة في مصر عن الفترة من ٢٠٠٣/٢٠٠٢ إلى ٢٠١٧/٢٠١٦	٩٦
٩	حجم الاقتصاد غير الرسمي في مصر (باستخدام طريقة جتمان) عن الفترة من ٢٠٠٢/٢٠٠٣ إلى ٢٠١٦/٢٠١٧ (فترات ربع سنوية)	١١٩
١٠	حجم التهرب الضريبي في الاقتصاد غير الرسمي للضريبة على القيمة المضافة في مصر خلال الفترة من ٢٠٠٣/٢٠٠٢ إلى ٢٠١٦/٢٠١٧	١٢٣
١١	الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة	١٣٠
١٢	اختبار استقرار السلسل الزمنية لمتغيرات الدراسة	١٣١

قائمة الجداول

الصفحة	اسم الجدول	م
١٣٢	مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة	١٣
١٣٣	ملخص لنموذج انحدار على المدى الطويل	١٤
١٣٤	اختبار t وتقديرات معاملات نموذج انحدار على المدى الطويل	١٥
١٣٥	اختبار استقرار السلسلة الزمنية للبواقي	١٦
١٣٦	ملخص نموذج تصحيح الخطأ في الأجل القصير	١٧
١٣٦	اختبار t ومعاملات نموذج تصحيح الخطأ في الأجل القصير	١٨
١٤١	(السيناريو الأول) التنبؤ بحجم العجز بالموازنة العامة للدولة في ظل نمو حجم التهرب الضريبي دون إتخاذ أي إجراء للحد منه عن الفترة من ٢٠١٨/٢٠١٧ إلى ٢٠٢٣/٢٠٢٢	١٩
١٤٢	(السيناريو الثاني) التنبؤ بحجم العجز بالموازنة العامة للدولة في ظل إتخاذ إجراءات معتدلة للحد من نمو حجم التهرب الضريبي عن الفترة من ٢٠١٨/٢٠١٧ إلى ٢٠٢٣/٢٠٢٢	٢٠
١٤٣	(السيناريو الثالث) التنبؤ بحجم العجز بالموازنة العامة للدولة في ظل إتخاذ إجراءات للحد من نمو حجم التهرب الضريبي عن الفترة من ٢٠١٨/٢٠١٧ إلى ٢٠٢٣/٢٠٢٢	٢١
١٤٤	مقارنة بين السيناريوهات الثلاث للتنبؤ بحجم العجز بالموازنة العامة للدولة في مصر عن الفترة من ٢٠١٧/٢٠١٨ إلى ٢٠٢٢/٢٠٢٣	٢٢

قائمة الأشكال

الصفحة	اسم الشكل	م
٥٢	الهيكل التنظيمي الحالى للحصر الضريبى بمصلحة الضرائب المصرية (قيمة مضافة)	١
٥٥	الهيكل التنظيمى المقترن للحصر الضريبى بمصلحة الضرائب المصرية (قيمة مضافة)	٢
٩٢	فرض ضريبة غير مباشرة (الطلب على السلعة من)	٣
٩٣	فرض ضريبة غير مباشرة (الطلب على السلعة عديم المرونة)	٤

شرح بعض المصطلحات الضريبية

المصطلح	معنى
العدالة الضريبية	التوزيع العادل للأعباء الضريبية بين الأفراد
الأذواج الضريبي	فرض ذات الضريبة أكثر من مرة على نفس الشخص وبالنسبة لذات المال (نفس الوعاء الضريبي) وعن المدة ذاتها.
التقدير الذاتي (الإقرار الطوعي)	هو تقدير المكلف الضريبية المستحقة عليه بنفسه من خلال تعبئة نموذج يوزع على كافة المكلفين حسب أوضاعهم القانونية.
الوعاء الضريبي	يقصد به المادة أو المال أو الشخص الخاضع للضريبة. أو هو المنبع الذي تقطع الدولة منهضرائب المختلفة ، أى هو ما يخضع للضريبة .
الوعى الضريبي	هو أن يقتصر الشخص المكلف بأداء الضريبة المترتبة عليه وبدورها فى تنمية المجتمع والنهوض به .
سعر الضريبة	يقصد بسعر الضريبة (معدل الضريبة) أنه نسبة من الوعاء الضريبي ، وهذه النسبة تحدد المبلغ الذى يجب أن يدفعه المكلف بعد أن يتم تحديد قيمة المادة الخاضعة للضريبة بموجب القانون .
الالتزام الطوعى	هو الإلزام الذى يشعر من خلاله الممول أن هناك كم من المعلومات معروفة لدى الإدارة الضريبية وبالتالي لا يستطيع إلا أن يكون ملتزماً ، والإدارة الضريبية يقع على عائقها إيجاد الطرق والسبل لجعل غير الملتزم ، ملتزم طوعاً.
الالتزام التطوعى	هو أنك تمنحك الممول فرصة أن يلتزم أو لا يلتزم ، أى أنه حر فى إلتزامه .

المصطلحات والاختصارات الإحصائية

المصطلح باللغة الإنجليزية	الإختصار	المصطلح باللغة العربية
Ordinary Least Square	(OLS)	طريقة المرربعات الصغرى
Error Correction Model	(ECM)	نموذج تصحيح الخطأ
Standard Deviation	(SD)	الانحراف المعياري
Augmented Dicky Fuller	(ADF)	اختبار ديكى فولر
Phillips-Perron	(PP)	اختبار فيلبيس بيرون
Coefficient of Determination	(R ²)	معامل التحديد
Adjusted Coefficient of Determination	r ²	معامل التحديد المعدل
Standard Error of the Estimate	(S.E.)	الخطأ المعياري للتقدير
Durbin-Watson	(DW)	اختبار دربن واتسن
Dependent Variable		المتغير التابع
Independent Variable		المتغير المستقل
Engle-Granger		نموذج إنجل جرانجر
Co-integration		التكامل المشترك
Residual Stationarity		إستقرار سلسلة الباقي
Spurious Regression Model		نموذج إنحدار زائف
Descriptive Statistics		الإحصاء الوصفي للمتغيرات
Mean		الوسط الحسابي
Correlation Matrix		مصفوفة الإرتباط
Outliers		قيم متطرفة
Time Series Stationarity		إستقرار السلالس الزمنية
Unit Roots tests		اختبارات جذور الوحدة
Correlation Matrix		مصفوفة الإرتباط
Auto Correlation		الارتباط الذاتي بين الباقي
ANOVA		تحليل التباين
Collinearity		الأزدواج الخطى

الإطار العام للدراسة

مقدمة:

تعتبر السياسة الضريبية أحد أهم أدوات السياسة المالية، حيث تعد الضرائب من أهم عناصر الإيرادات العامة للدولة واللزمة لتمويل النفقات العامة، ويتم فرض الضرائب بموجب قانون يصدر في الدولة المطبقة لها والذي يتضمن سعر الضريبة وكذلك الأفراد أو الكيانات الخاضعة للضريبة وفي أي وقت يجب دفعها أو آدائها وكذلك العديد من المواد التي تتضمن الإعفاءات منها وشروطها والترتيبات الخاصة بالتحصيل والعقوبات في حالة عدم الالتزام.

لكن بالرغم من وجود القانون الملزם لدفع الضريبة وكذلك الجهاز الضريبي القائم بالتحصيل إلا أن ذلك لا يمنع من وقوع جريمة التهرب الضريبي بكافة أشكالها سواء كان هذا التهرب كلياً أو جزئياً.

إن جريمة التهرب الضريبي لا تقتصر على دول بعينها أو مجتمعات معينة ولكنها منتشرة في جميع دول العالم، سواء كانت دول متقدمة أو ناشئة أو نامية والإختلاف بينها يكون في حجم جريمة التهرب الضريبي، فكلما كانت الدولة متقدمة وبها وسائل تكنولوجية حديثة وشبكة معلومات قوية وتتسم بانخفاض مستوى الأممية والجهل وزيادة الوعي الضريبي، بالإضافة إلى وجود عدالة قضائية واجتماعية، أدى ذلك إلى قدرة الجهاز الضريبي على تحصيل الضريبة بكفاءة عالية والحد من حالات التهرب الضريبي حيث تكون تكلفة جريمة التهرب الضريبي أكبر بكثير من دفع الضريبة، وعلى العكس فإن المجتمعات غير المنظمة والتي لا يوجد بها قواعد بيانات ومعلومات كافية عن المجتمع الضريبي وتعانى من انخفاض مستوى التعليم وزيادة درجة الأممية وانتشار الفساد بها وعدم وجود عدالة قضائية واجتماعية، تكون جريمة التهرب الضريبي بها أكثر انتشاراً، ويفقر الجهاز الضريبي بها إلى الكفاءة فى تحصيل الضرائب.

إن البداية الحقيقة للحد من ظاهرة التهرب الضريبي هو توافر معلومات دقيقة وحقيقية عن المجتمع الضريبي، وتعتبر منظومة الحصر الضريبي بمصلحة الضرائب هي المكافحة بتوفير كافة المعلومات والبيانات والمعاملات عن جميع المخاطبين بأحكام القانون وبمعنى آخر هي المكافحة بحصر المجتمع ضريبياً وذلك بهدف تقليل الفاقد الضريبي إلى أدنى حد ممكن والحد من حالات التهرب الضريبي، حيث يكاد يكون من المستحيل في مجتمع ما أن يتم القول بأنه قد تم القضاء على التهرب الضريبي نهائياً، ولكن يمكن القول بأن معدل التهرب

الضريبي في المجتمع يتوجه إلى الإنخفاض نتيجة لاستخدام واستحداث وسائل جديدة للحد من التهرب الضريبي أياً كان شكل هذا التهرب.

إن موضوع الحصر الضريبي من أهم الموضوعات التي يجب أن تشغّل إهتمام المسؤولين عن الإدارة المالية والحكومية وذلك عندما يعجز نظامها الضريبي عن أداء الدور المرسوم له خاصة مع زيادة حجم الاقتصاد غير الرسمي وارتباطه بشكل كبير بالتهرب الضريبي ولا سيما في الدول النامية.

في هذه الدراسة سوف يتم تناول الآثار الاقتصادية المترتبة على تفعيل دور الحصر الضريبي مع التركيز على الموازنة العامة للدولة في مصر، وكذلك دور الحصر في الحد من التهرب الضريبي في الاقتصاد غير الرسمي فقط، وفي الضريبة على القيمة المضافة دون غيرها من أنواع الضرائب الأخرى، وذلك نظراً لتعدد أنواع الضرائب في النظام الضريبي المصري، وكل نوع من هذه الأنواع له نظام لحصر الوعاء الضريبي الخاص به والذي يختلف عن باقي الأنواع الأخرى، فعلى سبيل المثال تقوم مصلحة الضرائب العامة بتحصيل الأنواع التالية من الضرائب:

- الضريبة على المرتبات وما في حكمها.
- الضريبة على الأرباح التجارية والصناعية.
- الضريبة على أرباح المهن غير التجارية.
- الضريبة على الأطيان الزراعية.

هذا بالإضافة إلى الأنواع الأخرى من الضرائب والتي تخص مصالح إيرادية أخرى مثل الضريبة العقارية والضريبة الجمركية، وسوف يتم الإشارة في هذه الدراسة إلى ضرورة التنسيق بين المصالح الإيرادية بما يساعد في تطوير أعمال الحصر الضريبي، كما سيتم الإشارة إلى طرق وأساليب هذا التنسيق والذي منه ما هو مطبق، والبعض الآخر يحتاج إلى تفعيل أكثر بما يسهم في زيادة الحصيلة الضريبية، والإيرادات العامة، وخفض عجز الموازنة العامة للدولة.